

## المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 3341

### (البكيرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الشرك هو الكفر فيدخل فيها الشرك والكفر والبدعة ولكنها خصت اصطلاحا بجعلها مرتبة منفصلة عن الشرك وعن البدعة قصة اصطلاحا بجعلها مرتبة منفصلة عن الشرك والبدعة فيقال شرك بدعة وكبيرة - [00:00:00](#)

الكبيرة هنا الحقيقة فيها شرعية أم اصطلاحية لأنها على الحقيقة الشرعية تشمل الكفر والبدعة أيضا لكن في اصطلاح العلماء يروا على التفريق بينهما على النحو الذي ذكرت لكم واشتداد البدعة - [00:00:31](#)

حتى صارت اعظم من كبيرة هو بالنظر إلى متعلقاتها اشتداد البدعة حتى صارت اعظم من الكبيرة هو بالنظر إلى متعلقاتها لأن البدعة عند فاعلها منسوبة إلى الدين لأن البدعة عند فاعلها - [00:00:52](#)

منسوبة إلى الدين فهي شرع ما لم يأذن الله عز وجل به وفاعلها يتخذها قربة وفاعلها يتخذها قربة أما كبيرة فانها عند فاعلها تنسب للدين او ما تنسب لا تنسب إلى الدين - [00:01:14](#)

واما كبيرة فانها عند فاعلها لا تنسب إلى الدين ولا يتخذها دينا فالنظر إلى المتعلق وهو هذا الامر العظيم طارت البدعة اعظم من الكبيرة نعم اسأل الله لنا ولكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:01:39](#)

وقوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموه فقتلوا لقيتمو. احسن الله اليكم - [00:02:08](#)

اينما لقيتموه فاقتلوهم وقال صلى الله عليه وسلم لئن لقيتهم لقتلهم قتل عاد. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - [00:02:38](#)

وعن جرير رضي الله تعالى عنه ان رجلا تصدق بصدقه ثم تتبع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - [00:03:09](#)

من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة - [00:03:29](#)

من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة الله تعالى عنه ولفظه من دعا الى هداه ثم قال ومن دعا الى ضلاله قال سبعة انباء. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله - [00:03:49](#)

لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته في كون الشرك غير مغفور لمن مات عليه وان ما دونه تحت مشيئة الله والذي دون الشرك منه البدع والكبار والذى دون الشرك - [00:04:19](#)

منه البدع والكبار والبدع اشبه بالشرك من الكبار والبدع اشبه بالشرك لأنهما يتخذان دينا لأنهما يتخذان دينا ويتعبد بهما فالشرك يفعل على اراده القربى والبدعة تفعل على اراده القربة - [00:04:48](#)

فالبدعة حين اذ اعظم واخوف على صاحبها في العقوبة لشدة مشابهتها الشرك الذي لا يغفر الله ويغفره الله عز وجل فالخوف على صاحب البدعة الا يغفر ذنبه اشد من الخوف على صاحب الكبيرة الا يغفر - [00:05:23](#)

ذنبه واضح والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان المبتدع من يفترى

على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان المبتدعة من يفتري على الله كذبا - 00:05:48

ليضل الناس بغير علم ولا احد اظلم منه لان هذا الترتيب من النفي بالقرآن لان هذا النفي لان هذا الترکيب من النفي في القرآن تدل على بلوغ الغاية فمثلا قوله تعالى ومن اضل اي لا احد - 00:06:15

اظل وقوله ومن اظل اي لا احد اظلم فما جناه المبتدع من البدع اشد مما يجنيه فاعل الكبيرة من الكبائر لان فاعل الكبيرة لا يفتري على الله بنسبة عمله اليه - 00:06:44

فلا يجعلها دينا واما صاحب البدعة فانه يفتري على الله عز وجل يجعل بدعته دينا والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة الاية ودلالته على مقصود الترجمة انه كما ان الكافر المضل بغير - 00:07:08

انه كما ان الكافر المضل يحمل او زار من اضل كاملة مع وزره فكذلك المبتدع المضل يحمل يوم القيمة ذنبه وذنب من اتبعه من لا يعلم انه ضال من لا يعلم انه ضال - 00:07:37

فقوله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الموصوفون بهم ليسوا باولي علم هم المضلون لا المضلون باحسن قولي اهل العلم ومن اختاره اللاؤسي في تفسيره ووجه ذلك ان هذا اعظم في تقبیح - 00:08:09

ذنب المضل لان المظل الذي تولى اضلاله جاهل لا علم له فاضلاله الجاهل اعظم ذنبه واشد قبحا من اظلاله في علم بان اظلال ذي علم لا بد ان ي الواقع هو عنده - 00:08:39

ذلك المضل فيوافق المضل فيما يدعوه اليه مع علمه بمخالفته لكن اذا كان المضل لا علم له كان قبح حال المضل اشد وابلغ لما فيه من شدة الجنابة على الجاهل وتغیره وايقاعه فيما حرم الله سبحانه وتعالى عليه - 00:09:00

ومن جنس من يضل الناس المبتدع فانه مضل كالكافر فكما قبح ذنب الكافر باضلالهم من لا علم له يصبح فعل الداعية الى البدع في اظلاله من لا علم له - 00:09:29

والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم اخرجه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة بامرها صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

بقتل الخوارج استعظاما لدعاتهم ولم يأتي مثله في الكبائر فدل على ان البدعة اشد من الكبيرة والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم قتل عاد اخرجه البخاري ومسلم - 00:10:14

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عن فدالله على مقصود الترجمة في خبره الصادق صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتل طائفة من اهل البدع هم الخوارج ولم يأت نظير هذا في اهل الكبائر - 00:10:44

فدل هذا على تعظيم البدعة وتقبیحها وانها اشد من الكبيرة واضح طيب لو قال قائل ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام - 00:11:16

واخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم الذين يختلفون عن الصلاة يكونون واقعين في كبيرة فعلى هذا يكون ايضا قد توعد اهل الكبائر كما توعد خوارج واضح ما الجواب عن هذا الاشكال - 00:11:45

اولا خلنا وحدة اولا ان لهم غير الفعل لان لهم يدل على توجه ارادة والفعل يدل على تتحققها فقوله لئن لقيتهم قتلهم هذا يدل على تتحققها هذا وجه الثاني - 00:12:18

نعم يقول الاخ انها تتعلق بالمنافقين وهذا في قوله تعالى قول وابطال الاشكال وحل الاشكال وابطال المشتبه لا يكون بالاقوال التي فيها ضعف انا عندي مقوله ضعيف بس هذا يعني قوله تعالى حل الاشكال وابطال الشبهة لا يكون بفوض ضعيف - 00:12:42

مثلا احيانا تشتري بعض المسائل يقول اهل العلم الجواب عنه بان اقل الجماعة اثنين وهذا على قول ضعيف والجمهور على خلاف لان الجماعة ثلاثة اعلى فلا يحال على حل الاشكال وابطال المشتبه - 00:13:05

بقول ضعيف فتحقق عندنا الوجه الاول وهو ان لهم غير الفعل والثاني يقول الاخ ان تارك الصلاة يكون كافرا وليس ذا كبيرة وليس ذا كبيرة هذا اذا قطعنا بان هؤلاء كانوا - 00:13:23

تاركين الصلاة والفقهاء يذكرون هذا الحديث في اي باب لا يصلة الجمعة لا يدل على ترك صلاة الجمعة وانما يقال ان هذا الحديث

خرج مخرج التقبیح والتشدید في ترك الجمعة - 00:13:49

لا على القطع به لان الجمعة عند جمهور اهل العلم وذهب بعضهم الى انها واجب فمثل هذا لا يحال فيه على انه اراد فعل ذلك بهم

لاجل انهم تركوا الصلاة وانما - 00:14:06

تشدیدا وتعظیما للامر فهو لم يرد حقيقته. هذا الوجه الثاني ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يرد حقيقته وانما اراد التخویف

والتهدید بفعله لينکفوا. ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يرد حقيقته - 00:14:30

وانما اراد التهديد والوعيد لينکفوا والدليل السادس حديث انه صلی الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا اخرجه

مسلم بمعناه ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الامراء - 00:14:47

وهو ظلم الرعية كبيرة من الكبائر ان جور الامراء وهو ظلم الرعية كبيرة من الكبائر وحرم شرعا قتالهم وحرم شرعا قتالهم. مع الامر

بقتال الخوارج مع الامن بقتال الخوارج فدل على ان البدعة اشد من الكبيرة - 00:15:12

والدليل السابع حديث جریر رضی الله عنه ان رجلا تصدق بصدقه الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن

سن في الاسلام سنة سیئة هذا لفظ مسلم والسنة السیئة - 00:15:38

في الاسلام هي البدعة لانها تنسب اليه وليس منه لانها تنسب اليه وليس منه ويعظم ذنب صاحبها حتى يكون عليه وزره ووزر من

تبعه كاملا لا ينقص من وزرهم شيء - 00:16:03

فمن دعا الى البدعة فاجيب اليها كان عليه وزره ووزر من تبعه الى يوم القيمة واما من دعا الى الكبيرة فانه لا يكون عليه وزر الضلال

وانما يكون عليه وزر - 00:16:29

الضلال فيكون عليه حظ من ذنبي غيره دون كماله فيكون عليه حظ من ذنب غيره لا كماله يعني الفرق بين من دعا الى بذلة فاجيب

ان هذا الذي عمل بعمله - 00:16:55

فان الداعي يتحمل وزره كاملا واما من فعل كبيرة فان اجيب فان المتابع له لا يلحق بالداعي وزره كله وانما يلحق به قدر منه فالدليل

الاول ان صاحب البدعة اذا دعا اليها فتتبع حمل اوزار غيره - 00:17:17

هذا الحديث من سن في الاسلام سنة سیئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الحديث واما دليل الثاني ما هو الدليل الاول من القرآن

وهو قوله تعالى ومن يشفع شفاعة سیئة يكن له - 00:17:42

اثم منه والکسل يعني النصيب والحظ المماطل حظ غیب فلم يذكر انه يكون عليه الذنب تماما في وزره وانما يكون عليه نصيب منه

لان من ذي التبعیض هذا من القرآن - 00:18:14

ومن السنة لهذا في نفس الفاعل هو بنفس التابع له قل لیوسف قتل قابیل هذه مقابل وهاپیل اسمان لم يثبت ذكرهما في القرآن ولا

في السنة وانما الذي في القرآن - 00:18:32

واذکر نبأ ابني ادم قرب قربانا فذکرهما باسم ابني ادم ولم يذکرهما باسم قابیل وهاپیل. وانما الدليل الا في الصحيح صحيح. وما في

الصحيحين من حديث ابن مسعود رضی الله عنه - 00:19:14

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول ايش كيف لومة الا كان على ابن ادم الاول يعني

الذی قتل اولا من ابني ادم كفل منها فذکر ان عليه - 00:19:37

نصيبا من الذنب فالذی يلحق من دعا الى الكبيرة هو كفل من الذنب متعلقه اظلاله طفل من الذنب متعلقه اظلاله واما البدع فانه

تعظیما لشأنها وتنکیحا لاثمها يحمل الداعي وزرا - 00:19:57

من تبعه فت تكون البدعة اشد من الكبيرة. والدليل الثامن حديث ابی هریرة رضی الله عنه ولفظه من دعا الى هدی ثم قال ومن دعا الى

ضلالة وهو بمعنى حديث جریر وهو عند مسلم ايضا - 00:20:21

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن دعا الى ضلاله كان عليه من تبعه الحديث على ما تقدم ببيانه انفا وقوله

في هذا الحديث من دعا الى ضلاله - 00:20:38

يفسر الحديث المقدم ومن دعا الى سنة ومن سن في الاسلام سنة سيئة فالضلالة هي السنة السيئة في الاسلام والضلالة هي السنة السيئة في الاسلام. والحقائق التي يفتقر اليها الناس - 00:20:57

في معرفة دينهم تأتي جلية في الشرع فمثلا البدعة جاءت مبينة في الشرع وذلك في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فتكون البدعة ما احدث في الدين مما ليس - 00:21:17

منه بقصد التبعد او التقرب والضلالة جاء بيانها في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انها السنة السيئة في الاسلام فاعتبر هذا في سائر ما تروم الكشف عليه. والوقوف على معانيه من الحقائق الشرعية انك تجدها - 00:21:40

في ثنايا الكتاب والسنة نعم اسأل الله عملكم قال المؤلف قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة هو المقصود المقدم في سابقتها - 00:22:02

من تقبیح البدعة وتعظیم خطرها لكن من جهة اخرى وهي بيان ان من شؤم البدعة وجنايتها على صاحبها ان من شؤم البدعة وجنايتها على صاحبها ان الله احتجر عنه التوبة - 00:22:26

ان الله احتجر عنه التوبة وهو لفظ حديث مرفوع سیأتي اي منعه منها فلا تكون له رغبة فيها ولا مكنته منها اي منعه منها فلا تكون له رغبة فيها ولا مكنته منها - 00:22:53

بان هواه غلبه فاستسلم له بان هواه غلبه فاستسلم له. قال الله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال بعض السلف هو الرجل يريد ان يتوب فلا يتوب - 00:23:19

ويريد ان يهتدي فلا يهتدي بغلبة هواه عليه فلا يوفق الى التوبة اسأل الله لنا ولكم قال المصنف رحمة الله تعالى هذا مروي من حديث انس رضي الله تعالى عنه ومن مراسيل - 00:23:41

وذكر ابن وضاح عن ایوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه. فأتتى مهتما ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه - 00:24:04

وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك الكتاب نسأل الله عملكم وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى دايم هذی جعفر وحنبل الناس يمنعونها من الصرف في مصروفه - 00:24:34

عن ابی جعفر ان احمد بن حنبل احسن الله اليك مفتوحة يعني يا شیخ صححه سجلوها يا اخوان شوفوا نسأل الله لنا ولکم وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك. فقال لا يوفق للتوبة - 00:24:55

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة اخرجه اسحاق بن لاهويه في مسنده الطبراني في المعجم الكبير في المعجم الاوسط - 00:25:17

ولا يصح ويروى الحديث بلفظ احتجز واحتجز وحجب وكلها بمعنى واحد ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما والدليل الثاني حديث الحسن البصري اخرجه ابی وضاح في البدع والنهی عنها - 00:25:44

وهو احسن ما في الباب والحديث المرسل هو ايش ما رفعه التابعی الى النبی صلی الله علیه وسلم ما رفعه التابعی الى النبی صلی الله علیه وسلم وحكمه الظعنف الیوم ذكرنا لكم بیت نظمته - 00:26:18

في حقيقته وحكمه ومرسل الحديث ها يا عبد الله هو الشطر الاول ومرسل للحديث ما قد وصف تابع له وضعف ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف هذا يجمع بين حقيقته - 00:26:51

وحكمة فيكون اثر الحسن مرسلا وهو ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه لانه بمعناه والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه وهو في الصحيحين من حديث ابی سعید الخدري - 00:27:25

وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه والقصة التي ساقها المصنف صحيحة الاسناد والحديث وقع فيها مرسلا لان الذي رفعه من محمد ابی سيرین لان الذي رفعه محمد ابی سيرین لكنه جاء في الصحيحين موصولا من حديث ابی سعید الخدري والعمدة عليه -

وDallas على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه فتتجارى بهم الاهواء وتشرب قلوبهم البدع فلا يرجعون عنها ولا ينزعون عما ولدوا فيه من اقتصافها وصدق ابن سيرين فانه من كرع من مستنقع بدعة - 00:28:29

لا يزال متلونا قال عمر بن عبد العزيز من اكتر الخصومات اكتر التنقل وقال بعض السلف من جعل دينه عرضة للخصومات اكتر التنقل وقال بعض السلف اياكم والتلون قال حذيفة فيما رواه ابن ابي شيبة وغيره - 00:29:06

اذا اردت ان تعلم ان الرجل افتتن فانظر ما كان يراه حراما بالامس كيف يراه حالا اليوم فالمرء اذا اشرب قلبه البدعة لا يزال يتنقل من بلاء الى بلاء وينتقل من هو الى هو - 00:29:39

فلا يمكن ان ينزع عن بدعته الا اذا غسل قلبه بماء السنة فانه اذا غسله بماء السنة طهر واما اذا امعن في النظر برأيه وهو فانه اليوم على هو وغدا على هو - 00:30:02

وبعد غد على هو ما يدل على شدة خطر الاهواء وان من يقال انه تغير قد يكون معناه انه تحرر فهو تغير من سوء الى سوء او من سوء الى اسوأ. ولهذا لم يأتي التغيير - 00:30:22

بالكتاب والسنة الا على وجه الذم والنقص له ولم يأتي مدوحا ابدا وانما المدوح في الشرع هو التجديد واما قوله تعالى ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فان الناس يخطئون في معناه - 00:30:46

فمعناها ان الله لا يغير ما بقوم من السعة وحسن الحال حتى يتغير فيغير الله ذلك وليس معناها ان الناس اذا حسنا احوالهم غيرهم الله لان التغيير في الشرع منفي - 00:31:06

وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا ايش فليغيره فالتغيير يقع في الشرع على موقعين - 00:31:25

احدهما تغيير يراد به الحكم القدري وهو عقوبة من العقوبات تغيير يراد تغيير يراد به الحكم القدري وهو عقوبة من العقوبات والثاني تغيير يراد به الحكم الشرعي وهو ازالة المنكرات - 00:31:41

تغيير يراد به الحكم الشرعي وهو ازالة المنكرات واضحة هذه جملة او غير واضحة نقول ان التغيير في الكتاب والسنة لم يأتي على وجه المدح له ولا الحث عليه وانما جاء واقعا اما على اراده معنى قدرى او على اراده معنى شرعى - 00:32:02

فان كان المراد المعنى القدري فيكون عقوبة من العقوبات فقوله ان الله لا يغير ما بقوم اي ما بهم من السعة وحسن حال حتى يغيروا ما بانفسهم هذا حكم قدرى - 00:32:28

ترى عقوبة واما المراد الشرعي فحديث ابي سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره فالمطلوب في التغيير ازالة المنكرات وليس من التغيير الترقى في الدرجات ولا تحصيل المصالح العالىات هذا لا يسمى في الشرع تغييرا - 00:32:41

وانما يسمى تجديده واضح ولذلك لا اعلم من الله لا يوجد الان في العالم الاسلامي والعربي مما يسمى بالتغيير هو جاري على هذه القاعدة فهو حكم قدرى اراد الله عز وجل به معاقبة الناس - 00:33:02

لان الناس لم ينزعوا عما كانوا عليه من الهوى والفسق والبدعة والشرك الى الاسلام والسنة والطاعة وانما ضجوا لحقوقهم وهذا امر مطلوب شرعا فان الظلم محظوظ ولكن اعظم منه ان يغضب الانسان لاجل حق الله لا لاجل حق - 00:33:28

نفسه فاراد الله ان ينبه العارفين بالله وبا أمره ان ما يجزي من ذلك ليس على وفق احكام الشرع ثم اراد الله عز وجل ان ينبه الى ان الامة لا تزداد تمسكا بدينها - 00:33:50

بل تزداد بعدا عنه فانها لما عجزت عن التجديد وقعت في التغيير فالتجديد كما نسمعه قبل خمسة عشر سنة كدعوة عالمة لتجديد الدين واصلاح الامة لكن لما بان النقوص لا تقدر عليه - 00:34:05

اوقعوا فيما اوقعوا فيه والان تسمعون التجديد ما تسمعون والجهاد ما تسمعون الجهد الاحسان تغيرت الدين ما يتغير الاسلام لا تغيره الايام لا يغير الاسلام وانما الناس هم الذين تغيرون. واما دين الله فانه باق. بعزم عزيز او ذل ذليل. فليس الخوف على الاسلام -

واما الخوف على اسلامك انت الاسلام هو الذي اراده الله عز وجل منك ام لا واذا كان ابو العباس ابن تيمية رحمة الله يقول في اخر عمره كما ذكر تلميذه ابن القيم - 00:34:50

عنه اني لا ازال اجدد ديني لا يزال يجدد دينه يعني بالمعارف والعلوم والوقوف على احكام الشرع ومنازله ومواقعه من الامور فما بالك بأحدنا مع شدة تقصيره في ابواب العلم والعمل والدعوة والجهاد والإصلاح ونصرة المظلومين ونصح - 00:35:07  
الظالمين فتجد اننا نحن احوج واحوج الى تشييد هذه الحقيقة في قلوبنا. والمقصود من سوق الكلام ان يجعل المنور من طلاب العلم له مسبارا يتبين به حقائق الدعوات التي تروج. وانه لا يكتفي - 00:35:31

بمجرد لمعانها بل لا بد ان ينفع بصره في معرفة حقيقتها فليس كل بيضاء شحم ليس كل بيضاء شحم وكم من شيء تراه فتقول انه شحم فإذا اتيته واذا هو غيره ولكن الناس نوعان - 00:35:52

احدهما من ينفع بصره فيقول بعد ان تبين انها وان كانت بيضاء ليست بشحم ومنهم من يأتي اليها فيراها منديلا ابيض فيقول بل هي شحمة ولكن الشحم انواع هذا على قول القائل عنز ولو طارت - 00:36:15

هذا يوجد من الناس يجد يرى الضلال ويرى المخالفة للسنة والشريعة. ومع ذلك يقول لا هذا صور هذا هو الذي تقتضيه المرحلة هذا هو فقه المرحلة المعاصرة هذه جهالات الدين لا يتغير والغارفون بما يدعون اليه الدين مما يصلح الناس هم المتمسكون بالعلم به - 00:36:38

ولذلك العالمون به اذا رجعوا الى الكتاب والسنة لم يجدوا الا هذا المعنى للتغيير. وانتم دعوا كلام غيري جانبا وابحروا في انوار الكتاب والسنة. انظروا الى معاني التغيير فيهما - 00:37:03

بای المعنیین جاءت باي المعانی جاءت هل هي دعوة مطلوبة او دعوة مغلوبة. فإذا جعل الانسان هذا المراد هو مستقبل قلبه الذي يقبل عليه سيف على جلية الامر واذا جعل اذنه صماء - 00:37:19

وربما وقع في جزاء صم اذنه عن الحق وتضييعه للتعاطظ والاعتبار بما يذكر الله عز وجل من احوال الامم السابقة وقد قال الاوزاعي ان الفتنة اذا جاءت مقبلة عرفها العالم وخفت على الجاهم - 00:37:41

فاما ولت مدبرة استوى فيها العالم والجاهم وانتم لا تتعلمون العلم الا لتقو انفسكم من الشر لا ينبغي ان يتعلم الانسان العلم ليتذمرون عليه طالب علم او بالحصول على درجة علمية - 00:38:01

او بالترأس بين الناس وانما ابلغ النية واصدقها ان تطلب العلم لتقي نفسك من الشر فان العبد موقوف ومسئول فاحذر ان تقع فيما حرمه الله عز وجل لتفريطك في حقيقة العلم - 00:38:25

هذا واقع ترى من ينتسب الى العلم ويختلف عمله علما لانه يغلبه هواه وطلاب العلم ليسوا ملائكة منزهين ولا المشايخ ملائكة منزهين يقع منهم الخطأ فإذا كان الخطأ يجري جوازا على الانبياء فما بالك بمن دونه - 00:38:45

والخوف عليك ان تقع في الخطأ فلا بد ان تتقى بحسن يقيك والحسن الذي يقيك هو العلم والعلم لا يستقل بنفسه ان لم يصحبه كمال الاقبال على الله عز وجل اذا لم تتعلم بالله عز وجل تعلقا عظيما - 00:39:06

فانك لا تنجو من الفتنة روى ابن ابي شيبة بسند صحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال تكون فتن لا ينجو منها الا من دعاء الغلير تكون فتن - 00:39:24

لا ينجو منها الا من دعاء الغلير دعاء الغلير كيف شديد فهو يخاف الهمك على نفسه ويستغث بشدة فتأتي فتن لا ينجو منها الا من دعاء الغلير يعني ابتهل الى الله عز وجل - 00:39:39

ابتهلا عظيما ان يقيه شر الفتنة واليوم تمر الفتنة بالناس صباحا ومساء ويستثقل احدنا ان يسأل الله عز وجل ان يعيذه من الفتنة وان يقي ببلاد المسلمين شرورها واعتبر هذا في نفسك. فكم مرة دعيت لنفسك - 00:39:58

ودعية للمسلمين في الوقاية من الفتنة ستتجد ان كثيرا منا يغفلون عن هذا الامر لضعف الصلة بحقيقة العلم فحقيقة العلم لم تعد

موجودة في نفوس أكثر المنتسبين إليه بل صارت - 00:40:19

العلوم عندهم مسائل ومعارف ورسوم وعادات والقاب ومقامات أما أن يوجد العلم في القلب حتى يكفي اللسان ويعرف وتمسك الجوارح وتنقبض فهذا قليل ولا أدل على ذلك من مبادرته كثير من المنتسبين إلى العلم إلى ابداء ارائهم في كل شيء يقع - 00:40:36  
وكان هذا مهداً وكان السلف يحمدون الصمت ويدمدون كثرة الكلام ويقولون من كثرة لفظه كثرة سقطه ومن كثرة سقطه قل حياؤه  
ومن قل حياؤه قلت هيبيته ولا أبلغ من شاهد على ذلك ما بلي الناس به من وسائل التواصل الحديثة - 00:41:05  
فإنه لا تسقط نملة في البخريّة مثلاً إلا وجدت لها في التويير نبأ وهذا دليل على أن الناس لا يبالون ولا أقول عوام الناس لا أقول  
عوام الناس المنتسبون إلى الشرع - 00:41:33

صار التويير غير مدرك حقيقته التي تردد منه من نفع الناس فإذا قام أحدهم قال الآن قمت من كرسي الدرس وإذا خرج قال الآن  
خرجت من المسجد هذا اضاعة لوقتك واضاعة لوقت الناس واستغاثة بما لا ينفع - 00:41:51  
المقصود من مثل هذه الوسائل أن تستعمل فيما ينفع الناس وإذا نخلت بعض من يرتاده جمع الغفير دخلت ما يحتاجه الناس  
ويستفيدون منه لم تجد شيئاً وإن لم نحن ننتبه إلى تصحيف أحوالنا فهمن نرجو أن يصحح حالنا - 00:42:09  
إذا كان طالب العلم لا يعرف منزلة مثل هذه الوسائل من الاستعمال فكيف بحال غيرنا فلا ينبغي أن يجاذب الإنسان بكل أمر يلوح  
يحمل على نفسه في ولو جه دون تبيين مقاصده لأن لا يقع فيما انجر الكلام عليه - 00:42:33

من نقل الحقائق الشرعية إلى غيرها مما ولده الناس نعم نسأل الله أمانكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يا أهل  
الكتاب لم تجاجون في إبراهيم إلى قوله وما كان من المشركين - 00:42:54  
مقصود الترجمة بيان أن مآل البدعة رغبة صاحبها عن الإسلام بيان أن مآل البدعة رغبة صاحبها عن الإسلام وهذا معنى قولهم البدعة  
شرك الأشراك هذا معنى قولهم البدعة شرف الأشراك - 00:43:21

فهي قنطرة توصل إليه والشرك قسم للحربة التي ينصلبها الصائد والشرك اسم للحربة التي ينصلبها الصائب لتكسر الصيد فمن  
استحسن البدع أوشك أن يتخذ غير الإسلام ديناً. فمن استحسن البدع - 00:43:45  
اوشك أن يتخذ غير الإسلام معروف الحربة سجون حمام الشرك هذا الذي يوضع مثلاً للحمام هذا شرك وبعض العوام يسميه عندنا  
إلى الآن شرك نعم أسأل الله لنا ولكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة إبراهيم إلخ - 00:44:17  
من سفة نفسه وفي حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء. إنما  
أوليائي المتقون. وفيه أيضاً عن أنس رضي الله - 00:44:49

الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له أن بعض الصحابة قال لها إنما أكل اللحم وقال الآخر إنما أنا فأقوم ولا أنا.  
وقال الآخر - 00:45:12

واما إنما أكل النساء. وقال الآخر إنما فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني إنما واقوم واصوم واصوم وافطر  
زوجوا النساء وأكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل إذا كان - 00:45:32  
أفضل الصحابة لما أرادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ. وسمي فعل رغوبها عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما  
ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة أدلة - 00:46:02

والدليل الأول قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم الآية إلى قوله وما كان من المشركين ودلالته على مقصود الترجمة إن  
اليهود والنصارى لما تفرقوا واتختلفوا رغبوا عن ملة إبراهيم - 00:46:27  
إن اليهود والنصارى لما اختلفوا وتفرقوا وغيروا عن ملة إبراهيم وجادلوا فيه بغير علم وكذلك الذين ابتدعوا من هذه الأمة فذلك  
الذين ابتدعوا من هذه الأمة فانهم بما صنعوا مختلفون مخالفون - 00:46:54

فانهم بما صنعوا مختلفون مخالفون وحقيقة مسلكهم الرغبة عن الإسلام حقيقة مسلكهم الرغبة عن الإسلام والدليل الثاني قوله تعالى  
ومن يرحب عن ملة إبراهيم الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن يرحب عن ملة إبراهيم إلخ من سفة نفسه - 00:47:20

وسمه الدين النفاق والكفر سمه الدين النفاق والكفر فمن خرج عن ملة إبراهيم من توحيد رب العالمين واتباع المرسلين أصابه سمه الدين وممن له حظ من سمه الدين صاحب البدعة - [00:47:55](#)

وممن له حظ من سمه الدين صاحب البدعة وربما زاد سمه كما يزيد السمه فيصير طيشا فيزيد سمه فيكون كفرا فربما زاد سمه فصار كفرا كما يزيد السمه فيصير طيشا - [00:48:24](#)

والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه الحديث وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري واللفظ للبخاري - [00:48:52](#)

والرمية المقصودة بالرمي وهي المصيد المقصودة بالرمي وهي المصيد ودلالته على مقصود الترجمة بي مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام في مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبتهم عنه بالبدعة ومرقهم خروجهم من السنة الى البدعة - [00:49:11](#)

ومروغهم خروجهم من السنة الى البدعة عند الجمورو وقيل بل خروجهم من الاسلام الى الكفر وقيل بل خروجهم من الاسلام الى الكفر يعني ان الخوارج قيل فيهم ان مروقهم من - [00:49:43](#)

السنة اذا البدعة وهذا قول الجمورو القول الثاني ان فروقهم هو بالخروج من الاسلام الى الكفر فيكون الخوارج كفارا عند جمع من اهل العلم والصحيح من القولين ما الدليل مارقة من الاسلام يقول يعني تخرج من الاسلام - [00:50:08](#)

والاشتراك كله في كلمة المروءة من ناقة له ان شاء الله نعم نقول اصح القولين انهم ليسوا بكافار لاجماع الصحابة على ذلك اجماع الصحابة على ذلك نقله ابو العباس ابن تيمية الحديث في منهاج السنة النبوية - [00:50:47](#)

فيكون مروقهم هنا مروقا كلها ام مروقا جزئيا مروقا جزئيا لا كلها مع شدة قبحه وعظم خططيتها وانه ربما تمادي بالعبد فخرج من الاسلام والدليل الرابع حديث ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء - [00:51:11](#)

ال الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد مع تتابع جمع من العلماء عليه وانما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان - [00:51:39](#)

ليسوا لي باولياء انما ولد الله وصالح المؤمنين انما ولد الله ولد الله وصالح المؤمنين وابهم ال فلان لعدم الحاجة بذكرهم ستراء عليهم ولعله دخل على من ذكره هذا اللفظ بحديث اخر - [00:52:06](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالمتقوين من كانوا وحيث كانوا ان اولى الناس بي المتقوين من كانوا وحيث كانوا اخرجه احمد صححه ابن حبان من حديث - [00:52:33](#)

معاذ بن جبل رضي الله عنه واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث بالاسلام ولو كان من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد برأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:55](#)

فلم يكن له ولد ويعلم منه ان البدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين له وهو بفعله راغب عن الاسلام وهو بفعله راغب عن الاسلام - [00:53:20](#)

وربما عظمت به رغبته عن الاسلام فتخرجه من الاسلام الى الكفر والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث - [00:53:48](#)

متفق عليه بالفاظ مترادفة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني والمراد بالرغبة عن سنته ترك طريقة سيكون معنى الحديث من ترك سنتي فليس مني - [00:54:09](#)

والرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما ان يرحب عنها الى غيرها مع اعتقاده ان هدي غيره اكمل من هديه صلى الله عليه وسلم ليرحب عنها الى غيرها مع اعتقاد ان غير هديه - [00:54:39](#)

اكمل من هديه صلى الله عليه وسلم فهذا كفر مخرج من الملة فهذا كفر مخرج من الملة والآخر ان يرحب عنها الى غيرها دون اعتقاد كونه اكمل من هديه ان يرحب عنها الى غيرها غيرها مع - [00:55:10](#)

دون اعتقاد كونه اكمل من هديه صلى الله عليه وسلم فهذا لا يخرج به صاحبه من الملة وهو اما فاسق او مبتدع فعلى الاول يكون

قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:39

فليس مني يراد انه قد تبرأ منه براءة كاملة لانه كافر وعلى الثاني يكون قد تبرأ منه براءة مقيدة على اراده انه ناقص الديانة اما فسقا واما بدعة نسأل الله عما لهم - 00:56:10

قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة والله التي فطر الناس عليها مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه - 00:56:40

وانه دين الفطرة والتحذير من البدع لانها تغيير له واعوجاج عنه لانها تغيير له وعجاج عنه نعم احسن الله عملكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب - 00:57:09

وقوله تعالى ثم اوحينا في الاية بعدها اسم الاية موجود سلام عليكم وقوله تعالى ما اعراب الاية به تعلن محفوظ تقديره عن الاية يعنيها بماذا ما نوع الدخان اكمل الاية فعل تقديره اكمل الاية او احفظ الاية هذا اولى من اعني - 00:57:43

منصوبة بالفعل المحفوظ تقديره اكمل الاية او اقرأ الاية طيب في اعراظ غيره ينزع على ينصب على نزع الخافض اللي هو وش تقديره لآخر الاية ان يكون النصب ايضا على نزع الخافض. يعني حذفه - 00:58:40

ويكون بالحرف ما بعده منصوبا طيب وغيره الرفع الاية المذكورة او الاية المعروفة او تلك الاية اما ان يكون مبتدأ لخبر محفوظ او خبرا مبتدأ محفوظ. كلها يجوز الثالث الجرح الاية - 00:59:07

على مذهب بعض الكوفيين الذين يبقون عمل الخافض مع حذفه وهو مذهب ضعيف واقوى المذاهب الثلاثة في المحل ان يكون منصوبا الاية متى يظهر هذا الرسم ما يتغير الاية الاية والايota في كلا واحد لكن - 00:59:40

في اذا كان مثنى تكون ايش الایتين نصوم بالایاء. نعم. احسن الله عملكم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب. الاية وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 01:00:00

ايota وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبی ولاده من النبیین. وان ولدی منهم ابی ابراهيم وخليل ربی ثم قرأ وهذا النبی - 01:00:30

الذین امنوا والله ولی المؤمنین. رواه الترمذی. وله عنه ایضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامکم ولا الى اموالکم ولكن ينظر الى قلوبکم واعمالکم. ولهمما عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 01:01:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرضکم على الحوض مناطقهم احسن الله اليکم انا فرطکم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتی. حتى اذا اهويت لاناولهم مختلج دونی فاقول اي رب اصحابی فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك - 01:01:30

ولهمما عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان لقد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابی - 01:02:01

اخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتک؟ قال ارأیتم لو ان رجلا له خير غير محجة بين ظهراني خيل دهن به. الا يعرف خيلا - 01:02:21

على الحوض الا لي辨ن رجال يوم القيمة عن حوضی. كما يذاب البعير الصال الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى عرفتهم - 01:02:41

سم حتى اذا عرفت بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى این؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انه مرتد - 01:03:21

بعدك على ادبارهم القهقر. ثم اذا زمرة القهقرة يسمى امرک قال انهم مرتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. يعني السير الى الخلف. نعم نسأل الله لنا ولکم ثم اذا زمرة ذکر مثله قال فلا فقال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعل - 01:03:45

نعم الا مثل همل النعل. ولهمما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. فاقول كما قال العبد الصالح وکنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. الاية ولهمما عنہ مرفوع ما من مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه - 01:04:17

او يمجسانه كما كما تنتج البهيمة بهيمة جموع هل تحسون فيها من جدع؟ حتى تكونوا انتم تدعونها. ثم قرأ ابو هريرة الله تعالى عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية متفق عليه - [01:04:48](#)

وعن حذيفة بن اليماء وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وفي جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [01:05:17](#)

قلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. تعرف منهم وتتذكر. قلت فهل بعدها الخير من شر؟ قال نعم فتننة عمياء ودعاة على ابواب جهنم - [01:05:47](#)

جابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من من جلدنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم - [01:06:17](#)

ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت عض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه اسأل الله ان قال ثم يخرج الدجال معه نهر منا. قال معه نهر ونار - [01:06:47](#)

فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. نهر ولا نهر في القرآن نهر لكنه مسكنة - [01:07:24](#)

ويجزي هذا فتح نهر ونهر وبها بهما قرئ احسن الله لنا ولكم وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط اطل مستقيم فانه الاسلام ولا تحرفوا عن الصراط شمالي ولا يمينا وعليكم - [01:07:47](#)

بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. بالمناسبة للفائدة احيانا بعض الاحكام تتتعلق بالقراءات تجد بعض اهل العلم يقولون لا يوجد في القرآن هذا مثلا اللهم اجعلها ريحانا ولا تجعلها رياحانا ولا تجعلها رياحانا - [01:08:16](#)

هذا لم يثبت فيه شيء لكن بعض اهل العلم يقولون لان الرياح ما جاءت في القرآن الا على العذاب العذاب هذا عن القراءة التي يقرأون بها قد تأتي في قراءة - [01:08:36](#)

اخري الريح وهي في مقام الرحمة يسوق الرياح بشرا بين يدي رحمته ريح الرياح جاء في هذا الموضع فجاءت الريح والريح كلاهما في موقع البشري والمدح دائما من منافع علم القراءات - [01:08:50](#)

الايقاف على تمام الاحكام الشرعية سواء في ابواب الخبر وفي ابواب الطلب حتى في ابواب الادب يعني في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا في قراءة وقولوا للناس حسنا يكون استحسانا للكلمة التي يقولها الناس حسنا حسنا - [01:09:08](#)  
المقصود من هذه الجماع الاشارة دائما لا يبادر الانسان الى التفسيح حتى يتحقق بأنه لم يوجد او لم يقرأ بالقرآن اما اذا ظن ان منتهي القرآن هو ما يعلم وقع في الغلط - [01:09:28](#)

ومن ابشع الغلط ان تجد ان بعض اهل العلم بما يتكلم فيه في مسائل العلم اذا وردت قراءة ليست قراءة ولده قال هذه القراءة شاذة وقد تكون من القراءات السبعية التي انعقد الاجماع على - [01:09:43](#)

على انها قراءة صحيحة معتمدة. فعلم القراءات علم نافع جدا. ولو لم تدرسه يكفيك الفرش يعني اختلاف الكلمات ستقف على معاني كبيرة حتى في القراءات زائدة عن العشر كما يقال تجد معاني التي ذكرنا اليوم في تشديد الداد - [01:09:58](#)

تشديد الدال قلنا التنازل والتناد فالتناج يعني النداء والدعاء باسمائهم والتناد يعني الفرار وهو متحقق في يوم القيمة. ومثل هذا يعلم من مجرد الفرش يعني اختلاف الكلمات لا يلزم ان تقرأ بقراءة وان كان هذا نافع - [01:10:18](#)

لكن الذي يلزم ان تكون لك عناية بمعرفة القراءات المختلفة واثرها في الاحكام سواء في العقيدة او في ابواب الطلبية مثل الفقه والاداب وغيره. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى تأمل كلام ابي العالية هذا قال ابو العالية - [01:10:40](#)

احسن الله عملكم وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط مستقيم فانه اسلام ولا تحرفوا عن الصراط شمالي ولا يمينا. وعليكم سنة نبيكم واياكم وعليكم بسنة نبيكم. واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا - [01:11:03](#)  
ما اجل واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام

بالسنة والاسلام. وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبعن لك معنى قوله - [01:11:39](#)

تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بن ويعقوب وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه واشبهاه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول. والناس عنها في غفلة - [01:12:09](#)

وبمعرفة هذا يتبعن لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأ واما الانسان الذي يقرأها واسبابها وهو امن مطمئن انها لا تناهه. ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله. فلا - [01:12:39](#)

يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ. ثم قال هذا سبيل الله. ثم خط عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان - [01:13:09](#)

يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوه السبيل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي. ذكر المصنف رحمه الله تحقيق مقصود الترجمة ثلاثة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا - [01:13:39](#)

الآلية وجلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر باسلام الوجه لله ما فيه من الامر باسلام الوجه لله والاقبال عليه وذلك هو المواقف للفطرة وهو الدين المستقيم فمن بدله - [01:14:10](#)

خرج عنه كن له او بعضه والبدعة تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة والبدعة تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الآية ودلالته على مقصود الترجمة - [01:14:42](#)

في وصية ابراهيم ويعقوبا عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت لانه الدين المصطفى ومن رغب عن شيء منه اخل بوصيتهما وليس وراء الدين المصطفى الا الرديء المطرح وليس وراء دين المصطفى الا الرديء المطرح - [01:15:20](#)

قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال والبدع من ذلك والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:16:00](#)

من اتبع ملة ابراهيم حنيفا فامر باتبعها لكونها حنيفة لله تتضمن الاقبال عليه الحنيفية شرعا ماشي عبد الله فالحنيفية شرعا الاقبال على الله والميل عما سواه ومن الاقبال عليه عبادته - [01:16:32](#)

بما شرع والانكاف عن البدع قل من الاقبال عليه عبادته بما والانكاف عن البدع والدليل الرابع حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة - [01:17:16](#)

ال الحديث رواه الترمذى ولا يصح وجلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم وكونه قوى والذين امنوا اولى به وكونه هو والذين امنوا اولى به باتبعاهم ملته - [01:17:42](#)

واستقامتهم عليها وملة ابراهيم تتضمن الاقبال على الله ومنه عبادته بالشرع لا بالهوى ومنها عبادته بالشرع لا بالهوى والبدع والدليل السادس او الخامس الدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:18:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم الحديد ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد هو قلبه وعمله - [01:18:49](#)

ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد هو عمله وقلبه فهو احق بالرعاية وابى بالعناية وابى بالعناية واسوء رعايته والعنابة به واسوء رعايته والعنابة به - [01:19:08](#)

هو الاستقامة على الاسلام تبات عليه صينه من عواد الابتداع والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض الحديث متفق عليه - [01:19:31](#)

ومعنى انا فرطكم انا سابقكم ومتقدمكم الى الحوض ودلاته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث ففيه ان رجالا من امتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعوا له - [01:19:54](#)

حتى اذا اهوى لينا لهم من حوضه اقتلوا اختجوا دونه اي اقتطعوا واخذوا دونه ووجب حرمانهم هو احداثهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ووجب حرمانهم هو احداثهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:26](#)

وكانوا صحبوه ثم نافقوا وارتجوا كانوا صحبوه ثم نافقوا وارتدوا وظنهم هو انهم باقون على صحبته فشفع لهم بها وظنهم هو انهم باقون على صحبته فشفع لهم بها فقال اي رب اصحابي اصحابي - 01:20:54

فقيل له انك لا تدري ما احدثوا بعده واذا كان من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ثم احدث منع من حوضه ودفع فغيرهم اولى من يحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:25

فهو اولى بالدفع عنه كما قال قحطاني رحمة الله تعالى في نونيته يسقى بها السنى اعذب كربته ويزاد كل مخالف فتان يشقى بها السنى اعدم شربة ويزاد كل مخالف فالثاني - 01:21:49

والدليل السابع حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:22:15

احدهما في فضيلة الاقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية به استحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية به وان بعد الزمان - 01:22:38

فالمستقيمون على الاسلام وان تأخروا زمانا فهم اخوان للنبي صلى الله عليه وسلم والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض ضوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض كما تقدم بيانه وفيه زيادة تقرير للمعنى - 01:23:02

براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين ودعائه عليهم في قوله زحقا تحقق يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم سحقا سعقا المعنى اجي اللهم ح quem وابعدهم اللهم ابعدهم واسحقهم والدليل - 01:23:36

الثامن حديث بينما انا نائم انا قائم فاذا زمرة الحديث اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في بيان سوء عاقبة الاحاديث وقوله - 01:24:06

فيه فلا اراه بالفتح وبالضم اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص من النار الا قليل والهمل هو ما يترك ولا يتعاهد من الانعام واكثر ما يكون المراد به - 01:24:36

الابل يهمل ولا يرعى حتى يهلك والفتح في قوله وراه بمعنى اظن والنصر في قوله اراه بمعنى اعلم معنى قوله فلا اظن انه ينجو معنى قوله فلا اراه يعني فلا - 01:25:08

اعلم متحققا انه ينجم منهم الا قليل منهم والدليل التاسع حديث ابن عباس رضي الله عنهم فأقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين - 01:25:39

والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم العبد الصالح في هذا الحديث وعيسى ابن مريم ووقع التتصريح باسمه عند البخاري في صحيحه ووقع التتصريح باسمه عند البخاري في صحيحه والدليل العاشر - 01:26:05

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود يولد الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة بالخبر عن ان الناس يولدون على الفطرة بالخبر عن ان الناس يولدون على الفطرة - 01:26:28

اي الاسلام وانها الاصل الديني والخروج عنها يكون بالتبذير والاحاديث والدليل الحادي عشر الله حديث حذيفة قال كان الناس يسألون عن الخير يعني الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه ايضا - 01:26:53

وزيادة المذكورة بعده في الكتاب المعنوزة الى مسلم ليست فيه بالنسخ التي بابيديننا وانما رواها ابو داود ابو داود في سننه وفي ثبوتها نظر فربما كانت في نسخة من الصحيح لم تصل اليها - 01:27:28

وربما اراد المصنف اصل الحديث وربما كانت في نسخة لم تصل اليها وربما اراد المصنف اصل الحديث ما معنى اراد اصل الحديث اما اللفظ المذكور فيليس فيه نعم يعني ان اصل الحديث من رواية عن ذلك الصحابي في مسلم - 01:27:55

لكن ذلك اللفظ ليس عند مسلمين مثل حديث كتاب التوحيد في باب ما جاء بالسحر عن بحالة ابن عبده قال كتب اليها عمر ان اقتلوا كل ساحر ساحرة فقتلنا ثلاث سواحل متفق عليه - 01:28:24

بهذا اللفظ لا يوجد او قال اخرجه البخاري قال اخرجه البخاري وبهذا اللفظ ليس في البخاري لكن اصل الحديث في البخاري وهذا

اللفظ خارج عن البخاري فالعلماء قد يعزون يريدون اصل - 01:28:43

الحديث قال العراقي في الالفية والاصل يعني البهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميذه. لأن من اهل العلم من يقول هو في البخاري ومسلم لا يريده هذا اللفظ وانما - 01:29:00

قصده ولعل هذا هو المراد ها هنا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث تحذيرا منه وتنفيه عنه ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث تحذيرا منه - 01:29:14

تنفيه عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم امام ولا جماعة - 01:29:39

فليتعزل تلك الفرق فان لم يكن لهم امام ولا جماعة فليتعزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض اي باسناته على اصل شجرة حتى يدركه الموت وهو كذلك والدليل الثالث عشر - 01:30:05

والثاني عشر اثر ابي العالية الرياحي قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبدالرزاق الصناعي في مصنفه واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه الامور واياكم وهذه الامور فانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء - 01:30:27

اياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء ودلالته على مقصود الترجمة امره بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه المستقيم والتحذير من الانحراف عنه يمينا وشمالا والوصية بالسنة - 01:30:54

والزجر عن الاهواء والاهواء هي ماشي والاهواء هي البدع سميت هوا لامرين احدهما انها تطرح الانسان عن الصراط المستقيم في الدنيا فتهوي به انها تطرح الانسان عن الصراط المستقيم في الدنيا - 01:31:31

فتهوي به ثاني انها تهوي بالانسان عن الصراط في الآخرة فيقع في النار انها تهوي بالانسان عن اشتراطه في الآخرة فيقع في النار ومن وبيل اثرها في الدنيا ما ذكره ابو العاربة - 01:32:15

رحمه الله في قوله واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء لان السنة اجمع والبدع تفرغ والله عز وجل امرنا بالاجتماع ونهانا عن التفرق فالاجتماع عن السنة قوة في الجماعة - 01:32:45

والوقوع في البدع موجب للتفرقة عنها حتى يقع الناس في العداوة والبغضاء بينهم فيبغض بعضهم بعضا ويغادي بعضهم بعضا فيبغض الاب ابنه ويغادي الاخ اخو اخوه بسبب ما اسلب قلب كل واحد منها - 01:33:13

من هو فارق فيه الشريعة وربما حملت الاهواء اربابها على تفك دماء بعضهم بعضا هذا نذير عظيم في التحذير من الاهواء وهي التي يمتنعها كثير من الناس اليوم فكل احد معجب بهواه - 01:33:40

راض بمنتهى اليه ذكره هو او من يعظمه اما ان يجعل الانسان الكتاب والسنة حاكما على نفسه فذلك في الناس قليل والناس اليوم يقولون كثرة التفرق لقلة العلماء او لذهاب العلماء. وليس هذا ب صحيح - 01:34:08

بل العلماء موجودون ولكن كثرة التفرق لان الناس ركعوا الاهواء فقبل كان العلماء كان الناس يسلمون لعلمائهم اذا قالوا واما اليوم فزین لهم الشيطان الاهواه والعجائز في قعر دورهن اعلم بالسنة - 01:34:32

وترک الھوی من کثیر من ينتمي الى الخیر ومن جلائل ذلك قصة لطيفة ببعض قرابة اذ تنازع ابنان صالحان امام امهمما بصلاحية اشرطة صوتية ما للاستماع اليه فقال احدهما لا يصلح الاستماع اليها - 01:34:59

لان العلماء حذروا منها ابن باز ابن غديان الله تعالى قال الاخر انا معي عقل فاستطيع ان اسمع واحكم فقالت امهمما وهي عجوز ببلسان الفطرة ان كان العلماء حذروا منها - 01:35:24

فلا خير فيها لان الفطرة سلیمة لم تشب بهوی ولا يعني ان اجتماع الانسان لشيء ممنوع منه وانه يحكم على عقله بأنه ليس له قدرة على التمييز ولكن ينبغي ان ينظر مبلغ قوته - 01:35:46

فان القلوب ضعيفة والشبهة خطأ وربما سمع الانسان شيئا فتعلق به ومن كملت الله واستقامت عقيدته ورسخت قدمه فله ان يسمع ما شاء للامن على دينه من ذلك رغبة في بيان حكمه اذا احتاج الناس اليه - 01:36:04

واما من لم يكن كذلك فلا ينبغي له ان يعرض قلبه بالشبه ولا ان يخالط اهلها وعلى هذا كان السلف قال الذهبي رحمه الله تعالى كانوا يكرهونه سماع البدع بان - 01:36:27

القلوب ضعيفة والشبهة خطافة لماذا القلب ضعيف من ماذ مخلوق القلب من دم انتم ولحقوا من دم ولحم هذا القلب يتغير تغيرا سريعا لضعفه ايها اشد القلب المخلوق من دم ولحم - 01:36:47

ام الحجارة الصلياء ايهم اسد الحجارة الصلدة قال المحب الطبرى قال فانظر الى عظم الذنب كيف غير الحجر الاسود من البياض الى السواد فكيف يكون اثره في القلب الذي هو من لحم ودم - 01:37:13

الحجر الاسود نزل من الجنة ابيظ كما عند الترمذى بسند حسن لما صار المذنبون يلامسونه تغير من البياض الى هذا هو حجر فكيف يكون اثر ذلك في القلب اشد واعلى - 01:37:44

لذلك ينبغي ان يحفظ الانسان قلبه وان يحرزه في حصن امن والا يعرضه للشبه والا يرکن الى قواه لان الانسان اذا نقل الى قواه خذل اذا اغتر بنفسه وقع واذکر ان - 01:38:03

قليلًا كان محافظًا على الصلاة وكان يصحب بعض البطالين فكانت اتصحه الا يصحب وانهم سيغيرون دينه كان يقول لي انا اعرف نفسي انا اعرف نفسي ربما يعرف نفسه لكن لا يعرف عدوه - 01:38:22

الهوى والشيطان فما هي الا ثنيات اذا به يترك اقرانه الصلاة فلا ينبغي للانسان ان يغتر بنفسه وفي اذكار الصباح والمساء كما في حديث فاطمة عند النسائي وغيره ولا تكلني الى نفسي - 01:38:46

طرفة عين طرفة عين يدعوا الانسان ربه الا يكل نفسه اليها لانه اذا وكل اليها وكل الى ضعيف كالانسان اذا اراد ان يعتمد على جدار يوشك ان ينهار فاذا وضع يده عليه سقط الجدار وسقط هو - 01:39:06

معه وربما اضر بنفسه فينبغي ان يحرز الانسان نفسه من هذه الشرور والا يعرض قلبه لهذه الاهواء والا يجعل قلبه كما قال ابو العباس ابن تيمية لابن القيم لا تجعل قلبك كالاسفنجه - 01:39:27

ولكن يجعلك المرأة الاسفنجه اذا وضعتها الان في الماء تأخذ تاخد اللي تشرب الماء كله وكدرة لكن الزجاج الان خارج المسجد هذا يوجد غبار ويوجد ضياء الزجاج هذا ايها يدخل - 01:39:46

يدخل الضياء النافع اما الغبار فانه ينفيه فينبغي ان يجعل الانسان ولا سيما طالب العلم قلبه بهذه المنزلة والدليل الثالث عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط - 01:40:07

الحديث رواه احمد والنسائي في كبراه ويروى هذا الكلام عن عبد الله من غير وجه فلا ريب في صحته وقد صححه الحاكم وابن القيم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان - 01:40:26

ان سبیل الله عز وجل هو صراطه المستقيم ببيان ان سبیل الله عز وجل هو صراطه المستقيم وذلك هو الاسلام وان من خرج عن هذا السبیل وقع في السبیل وهذه السبیل على كل سبیل منها شیطان يدعو اليها - 01:40:52

تلك الشیاطین اما انسیة واما دینیة تلك الشیاطین اما انسیة واما جنیة فالواجب على احدهنا هو اتباع سبیل الله ومجانبة ما سواه صلوا علکم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في غرابة الاسلام وفضل الغرباء - 01:41:23

مقصود الترجمة بيان وقوع غرابة الاسلام وفضل الغرباء وغرابة الاسلام تكون بقلة العاملین به وانفرادهم عن غيره كونوا بقلة العاملین به وانفرادهم عن غيره ولفظ الغربة شرعا يراد به الباقيون - 01:41:53

على الهدی النبوی دون سائر المسلمين فالمناقب المأثورة والفضائل المذکورة هي حظهم دون بقية المسلمين فمن الغريب شرعا من الغريب شرعا هو المسلم المتبیع هدی النبی صلی الله علیه وسلم - 01:42:30

فليس كل مسلم غريب ولكن الغريب شرعا هو المسلم المتبیع هدی النبی صلی الله علیه وسلم هذه هي الغربة الشرعية فان قيل المسلمين ايما كان بالنسبة للكافر فهو غريب هذا حق على اراده الغربة القدرية - 01:43:03

هذا حق على اراده الغربة القدرية الغربة نوعان احدهما الغربة الشرعية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين وهي للمسلمين كافة بين

الكافرين الغربية واهل ايش قدرية وهي لل المسلمين كافة بين الكافرين - 01:43:25

والآخر الغربية الشرعية وهي لل مسلم المتبع الهدي النبوي خاصة وهي لل مسلم المتبع الهدي النبوي خاصة واضح واضح ام غير واضح؟ واضح طيب الناس يقولون ما غريب الا الشيطان هذى دايم نسمعها - 01:43:55

بكلمات الان عن الاسننة حتى تصدر من طالب علم ولا المقرب الا الشيطان الامر تمسي بالبركة ما حكم ها الكلمات هذى ما الجواب؟ مغرب للشيطان ها يمكن لا وزيرات تخصص المؤمن ومكافرهم - 01:44:27

المقصود بالغريب في قول الناس ما غريب الا الشيطان ان حال الانفراد والانحياز عن الناس هذه حال الشيطان ومنه حديث الراكب الشيطان والراكبان شيطانان فمعنى قولهما ما غريب الا الشيطان يقصدون ان ان الذي يتفرد وينحاز - 01:45:00

عن الناس ويكون في في جهة مشابه للشيطان. لا انه شيطان في نفسه. مثل الشيطان يعني انه مشابه في تفرده للشيطان في تفرده هذا معنى كلام الناس فلا بأس بهذه الكلمة لاننا مقصودون بهذا المعنى - 01:45:25

لكن قولهما الامر تمسي بالبركة هذا لا يجوز لان البركة هي دوام الخير وكثرته اذا كانت الامر ما تمسي بالبركة تمسي بایش قولهما الامر تمسي بالبركة هذا اعلى مراتب ما تمسي به الامر ان تكون بكثرة للخير ودوامه - 01:45:40

هي كلمة لا يجوز اطلاقها لا يجوز اطلاقها نعم احسن الله علکم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلکم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. الاية وعن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا. بدأ - 01:45:58

الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. رواه مسلم رواه الامام احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل وفيه رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس - 01:46:27

ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابی وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذی من حديث ابن عبد الله عن ابیه عن جده. طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتی. وعن ابی امیة قال سالت ابا ثعلبة - 01:46:57

فالخشني سالت ابا ثعلبة الخشني. فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ابیها الذين امنوا عليکم انفسکم لا يضرکم من ضل اذا اهتديت ثم الاية قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله - 01:47:27

صلی الله علیه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنکر حتى اذا رأیتم شحا مطاعا وھوی متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب كل ذي رأی مبصرة احسن الله امانکم ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأی برأیه فعليک بنفسک. ودع عنک العوام فان من - 01:47:57

ایام الصبر القابض فيه النعل القابض فيهن على دینه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملکم قال بل منکم قلنا منا او منهم؟ قال بل منکم رواه ابو داود والترمذی. وروى ابن وضاح - 01:48:28

معناه من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ولفظه ان من بعدکم ایاما الصابر فيها متمسک بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منکم. ثم قال ابنانا محمد بن - 01:49:01

عید ابنانا اسد قال سفيان بن عبینة عن اسلم البصري عن عن اخی الحسن يرفعه قال انکم يوم قال انکم اليوم على بینة من ربکم بالمعروف وتهون عن المنکر وتجاهدون في سبيل الله. ولم تظہروا ولم تظہر - 01:49:21

فيکم الستراتن سکرة الجهل وسکرة حب العیش. وستحولون عن ذلك يومئذ بالكتاب والسنۃ له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منکم باسناده عن المعافری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم طوبى للغرباء - 01:49:51

الذین یتمسکون بكتاب الله حين یترک. ویعملون بالسنۃ حين یطفی. ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة تسعه ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلکم اولوا بقية ينهون عن الفساد - 01:50:21

الایة ودلائله على مفصول الترجمة في قوله الا قليلا من اذینا منهم الناجي قليل والقليل غريب بين الكثیر ناجي قليل والقليل غريب بين کثیر ونجاته دال على دالة على فضله - 01:50:48

ونجاته دالة على فضله وقد قفل المصنف رحمة الله تعالى في ايراد هذه الاية دليلا على غربة الاسلام ابا اسماعيل الھروي في منازل السائلین فانه جعل من منازل ایاك نعبد وایاك نستعين - 01:51:17

منزلة الغربة واستدل عليها بالالية هذا دليل على وسوف قدمه وشفوف نظره في فهم كلام الله عز وجل ذكره ابو عبد الله ابن القيم  
رحمه الله تعالى في مدارج السالكين - 01:51:43

طرح منازل السائلين عند المنزلة المذكورة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه بدأ الاسلام غريبا الحديث اخرجه مسلم  
ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فيه خبر صادق عن فضل الغرباء - 01:52:03

بقوله طوبى وطوبى اعلى من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة والدليل الثالث حديث ابن مسعود حديث ابن مسعود وفيه  
بمثل حديث ابي هريرة وفيه ومن الغرباء قال النزاع من القبائل - 01:52:29

اخوجه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة واسنادها صحيح اما الرواية الاخرى في حديث الغرباء حديث ابن مسعود الغرباء الذين  
يصلحون ما اذا فسد الناس فهي عند الاجر في الغرباء - 01:53:01

والداني في الفتن ولا تصح وانما يصح موقوفة من كلام عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد  
الناس طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس - 01:53:28

رواه ابن مبارك في كتاب الجهد وفي كتاب الجهاد اسناده صحيح واما الاحاديث المروية في هذا المعنى فلا تثبت ودلالته على  
مقصود الترجمة كسابقه بذكر فضل الغرباء بقوله طوبى ووصف الغرباء - 01:53:52

انهم النزاع من القبائل اي متزوعون من اعراق شتى وانساب متفرقة واجناس مختلفة وثبوت الغربة لهم هو في معنى انهم يصلحون  
اذا فسد الناس وثبوت وصف الغربة لهم هو في معنى انهم يصلحون اذا فسد الناس - 01:54:14

فهذا الوصف متحقق دراية لا رواية ما معنى هذا الوصف متحقق؟ دراية لا رواية اي اي معنى يصلحون اذا يفسد الناس يعني ذلك  
المعنى ثابت بدلائله لكن اللفظ الذي وضع للدلالة عليه وهو الاحاديث المصفحة لا تثبت - 01:54:45

والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس رواه الامام احمد ورجاله ثقات وابن سعد وقع  
ذكره مبهمان ورجاله ثقات سوى ابن سعد وقع اسمه مبهمان - 01:55:17

والاشبه انه ابنه عامر احد الثقات والاشبه انه ابنه عامر احد الثقات فيكون الاسناد صحيحا يعني هذا الحديث عن ابن سعد عن ابيه  
سعد ابن ابي وقاص. ابن سعد هذا مبهم - 01:55:44

ولا اشبه انه ابنه عامر احد الثقات المخرج حديث في الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل الخامس حديث عوف  
ابن زيد طوبى للغرباء الحديث اخرجه الترمذى واسناده ضعيف - 01:56:04

ودلالته على مقصود الترجمة لسابقيه وحقيقة الغربة انهم يصلحون ويصلحون حقيقة الغربة انهم يصلحون ويصلحون فاغلت هذه  
الحقيقة الثابتة معنى عن اللفظ المظاعف رواية المذكور في حديث عوف رضي الله عنه - 01:56:24

والدليل الثالث حديث ابي ثعلبة الخشنى بل اثتمروا بالمعروف في الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي اسناده ضعيف لكن  
لجمله شواهد تقويها ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر - 01:56:51

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر ببيان غربة الاسلام في ايام  
الصبر والقبض على الجمر والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين - 01:57:14

ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين والدليل السابع حديث ابن عمر حديث ابي عمر رضي الله عنهما ان بعدكم اياما  
اخوجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها - 01:57:37

ولم يصح اسناده لكن معناه في حديث غيره كما سلف ودلالته على مقصود الترجمة تقدمت في سابقه والدليل الثامن حديث سعيد  
البصري اخي الحسن انكم اليوم على بيته من ربكم الحديث - 01:57:54

اخوجه ابن وضاح ايضا وهو مرسل فيضعف بذلك ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه في معناهما والدليل  
الناسع حديث بكر ابن عمر المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء - 01:58:21

الحديث اخرجه ابن وضاح بالبدع والنهي عنها وهو مرسل فيضعف لذلك ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة ببيان ما لهم من الجزاء

المقتضي فضله وما فيه من نعمت الغرباء وحليتهم فيه نظر - 01:58:51

فانه لا يزال الله عز وجل يقيم في الارض من يأخذ بكتابه ويتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية فقوله الذين يستمدون بكتاب الله حين يترك ويعلمون بالسنة حين - 01:59:16

تطوى لا يراد به حقيقته من زوال العمل بالكتاب والسنة بل لا بد من بقاء ذلك حتى يرث الله الارض ومن عليها ما الدليل احاديث في القنادي والطائفة النصوح وفي القرآن وجعلها كلمة باقية في عقبه - 01:59:41

يعني عقب من إبراهيم عليه الصلاة والسلام فكلمة التوحيد وتوحيد الله واعظامه واجلاله باق في ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم اسأل الله لنا ولكم قال المصنف رحمة الله باب التحذير من البدع. مقصود الترجمة - 02:00:02

التحذير من البدع والتخويف منها لتجتنب فلا يركن العبد إليها ولا إلى أهلها وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان ما هما البنت الأولى باب ما جاء إن البدعة أشد من الكبائر - 02:00:23

والثاني باب إن الله احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة فتقدم فيهما في بابان وهذا التالي لماذا واعدا المصنف رحمة الله تعالى مقصوده المتقدمة في تلك الترجمتين مبالغة في التنفيذ من البدع - 02:00:58

وتبيغضاها إلى النفوس نعم أحسن الله اعمالكم قال المصنف رحمة الله تعالى عن العرياض ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها - 02:01:24

مودع فأوصناه أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة عليكم عبد فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بستتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواجد - 02:01:50

أياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كل عبادة لا تعبدتها أصحاب رسول الله لا يتبعدها أصحاب رسول الله صلى الله عليه أصحابه - 02:02:20

نسأل الله كل عبادة لا تعبدتها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع للآخر مقالاً فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلك - 02:02:50

كن رواه ابو داود. وقال الدارمي وخبرنا الحكم ابن المبارك انبأنا عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى - 02:03:11

عنه قبل الصلاة ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد فقل قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعاً. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امراً انكرته. والحمد لله - 02:03:31

لم ارى الا خيراً. قال فما هو؟ قال ان عشت فستره. قال رأيت في قوماً حلقاً جلوساً ينتظرون الصلاة. في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة. فيقول هللوا مئة فيهملون مئة - 02:04:11

فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئاً انتظار رأيك قال افلا امرتهم ان يعدوا سينائهم وضمنت لهم الا يفوت من شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة. فقال - 02:04:41

هذا الذي اراكم تصنعون. فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد بهم صنعت به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سينائهم فانا ضامن الا من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم. هؤلاء - 02:05:11

اي اصحاب محمد بينكم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبلى. وانيته لم والذى نفسي بيده انكم بضلاله قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير عيد للخير لن يصيبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوماً يقرأون القرآن - 02:05:41

لا يجاور تراقيهم. وایم الله احسن الله عملكم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وایم الله لا ادري لعل اكثراً يكون منكم - 02:06:21

الله وصل ویم الله صلوا على النبي ویم الله لا ادري لعل اكثراً يکون منکم. ثم تولى عنهم قال عمرو بن سلمة رأیت عامة اولئك الحلق. رأیت عامة اولئك الحلق يطاعوننا يوم - 02:06:47

روان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب. وصلى الله على محمد وآله وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين ما عندکم الا بلى اسئل الله لنا ولکم. وصلى الله على محمد وآله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين - [02:07:13](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الحديـث اخرجه اصحاب السنـن النـسـائـي - [02:07:41](#)

اسناده قوي ودلـلـتـه على مقصود الترجمـة من ثلاثة اوجه اولـها امرـه صلى الله عليه وسلم بـلـزـومـ سـنـتـهـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـراـشـدـينـ المـهـديـينـ منـ بـعـدـ وـاـنـهـ كـافـيـةـ مـغـنـيـةـ عـمـاـ سـوـاـهـ فـاـمـاـ خـرـجـ عـنـهـ - [02:08:02](#)

اقـيـمـ بـالـحـذـرـ مـنـ وـالـبـدـعـ لـيـسـ مـنـ سـنـتـهـ وـلـاـ سـنـةـ خـلـفـائـهـ الـراـشـدـيـنـ وـثـانـيـهـ تـصـلـيـحـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـتـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـيـاـكـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـرـوـرـ فـالـمـحـدـثـةـ هـيـ الـبـدـعـ وـثـالـثـاـ اـخـبـارـهـ - [02:08:36](#)

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـالـضـلـالـ يـفـرـ مـنـهـ وـيـحـذـرـ عـنـهـ وـالـدـلـلـيـلـ الـثـانـيـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ قـالـ كـلـ عـبـادـةـ لـمـ يـتـعـبـدـهـ اـصـحـابـ - [02:09:09](#)

كـمـاـ عـزـاهـ الـيـهـ الـمـصـنـفـ تـابـعـاـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ سـبـقـهـ وـاـقـدـمـهـ اـبـوـ شـامـةـ الـمـقـدـسـيـ بـكـتـابـ الـبـاعـثـ الـىـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـتـبـعـهـ بـعـدـهـ غـيرـهـ - [02:09:34](#)

وـلـيـسـ هـوـ فـيـ نـسـخـ الـسـنـنـ الـمـتـدـاـولـةـ وـلـاـ وـجـدـتـهـ مـرـوـيـاـ عـنـ دـيـرـ غـيـرـهـ فـهـوـ اـثـرـ سـيـارـ لـيـسـ لـهـ خـطـامـ وـلـاـ اـمـامـ وـمـنـ الـاـتـارـ مـاـ يـوـجـدـ كـذـلـكـ فـيـكـوـنـ مـاـ اـشـتـهـارـ اـشـتـهـارـ اـغـنـىـ عـنـ نـقـلـ اـسـنـادـ خـاصـ فـيـهـ - [02:09:55](#)

أـوـ يـكـوـنـ مـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ اـصـلـاـ فـهـاـ وـهـذـاـ مـحـتـمـلـانـ لـكـنـ هـذـاـ اـلـاثـرـ مـوـقـوـفـ عـنـ الـجـزـمـ بـحـكـمـهـ بـعـدـ الـوـقـوـفـ عـلـيـهـ وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ نـهـيـهـ عـنـ التـعـبـدـ بـعـبـادـةـ لـمـ يـتـعـبـدـهـ - [02:10:19](#)

اصـحـابـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـهـ عـلـىـ هـدـيـهـ اوـقـفـ وـبـطـرـيـقـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـرـفـ فـكـلـ ماـ تـرـكـوـهـ يـنـهـيـ عـنـهـ وـيـحـذـرـ مـنـهـ وـاـكـدـ هـذـاـ بـالـاـمـرـ بـلـزـومـ طـرـيـقـ الـاـوـلـيـنـ السـاـبـقـيـنـ السـالـمـيـنـ مـنـ الـبـدـعـ - [02:10:39](#)

وـالـدـلـلـيـلـ الـثـالـثـ حـدـيـثـ عـمـرـ اـبـنـ سـلـمـةـ قـالـ كـنـاـ نـجـلـسـ عـلـىـ بـابـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الدـارـمـيـ فـيـ سـنـنـهـ بـتـمـامـهـ وـاـسـنـادـ جـيـدـ وـالـمـرـفـوـعـ مـنـهـ فـيـ اـخـرـهـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـةـ بـاـسـنـادـ اـخـرـ حـسـنـ - [02:11:12](#)

وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـ فـيـ اـنـكـارـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ فـيـ اـنـكـارـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـلـيـهـمـ وـتـغـلـيـظـهـ القـوـلـ لـهـ حـتـىـ قـالـ اـنـکـمـ لـعـلـىـ مـلـةـ هـيـ اـهـدـيـ مـنـ مـلـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ مـفـتـحـوـاـ بـابـ ضـلـالـةـ - [02:11:36](#)

فـلـهـمـ كـمـ حـالـ اـنـاـ اـحـدـهـمـ كـافـرـوـنـ خـارـجـوـنـ مـنـ الـمـلـةـ اـذـاـ اـعـتـقـدـوـاـ اـنـ غـيـرـ مـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـدـيـ مـنـ مـلـتـهـ وـطـرـيـقـتـهـ وـالـثـانـيـ الـاـيـكـوـنـاـتـ كـذـلـكـ وـلـكـنـهـمـ مـفـتـحـوـاـ بـابـ ضـلـالـةـ عـلـىـ - [02:12:03](#)

الـاـمـةـ فـيـ الـاـحـدـاـتـ وـالـابـتـدـاعـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ فـهـمـ عـلـىـ شـرـ عـظـيـمـ وـالـاـخـرـ تـفـرـسـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـهـ بـمـاـ سـيـؤـولـ اـلـيـهـ حـالـهـمـ تـفـرـسـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـمـاـ سـيـحـوـلـ اـلـيـهـ حـالـهـمـ وـيـنـتـهـيـ عـلـيـهـ اـمـرـهـ - [02:12:24](#)

بـاـنـهـمـ سـتـعـظـمـ بـدـعـتـهـمـ وـتـتـشـعـبـ بـهـمـ الـاـهـوـاءـ حـتـىـ يـحـمـلـوـاـ سـيـفـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ فـوـقـ مـاـ وـقـعـ مـاـ اـمـرـ الـخـوـارـجـ فـيـ الـصـدـرـ الـاـوـلـ فـكـانـ هـؤـلـاءـ هـمـ النـوـاـةـ الـاـوـلـىـ لـلـخـوـارـجـ الـذـيـنـ حـمـلـوـاـ سـيـفـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ - [02:12:46](#)

كـمـ قـالـ عـمـرـ فـرـأـيـتـ اـكـثـرـهـمـ يـطـاعـنـوـنـاـ يـوـمـ النـهـرـوـانـ يـعـنـيـ الـخـوـارـجـ وـهـذـاـ يـوـرـثـ العـبـدـ الـخـوـفـ مـنـ الـبـدـعـ وـالـهـوـيـ وـاـنـ صـفـرـ قـدـرـهـ لـانـ الصـغـيـرـ يـعـودـ مـعـ الـاـيـامـ كـبـيـرـةـ قـالـ فـيـ شـرـحـ السـنـةـ - [02:13:14](#)

اـنـ الـبـدـعـ تـبـدـوـ صـفـارـاـ حـتـىـ تـعـودـ فـيـ بـعـضـ فـيـدـيـأـ الشـيـءـ يـسـيـرـاـ ثـمـ يـتـطـاـولـ مـعـ الـاـيـامـ بـتـلـاـعـبـ الشـيـطـاـنـ وـتـزـيـيـنـهـ لـلـنـاسـ حـتـىـ يـهـوـنـ عـلـيـهـ مـاـ كـانـوـاـ يـسـتـعـظـمـوـنـ مـنـ قـبـلـ وـقـدـ وـقـعـ هـذـاـ فـيـ الـازـمـنـةـ - [02:13:38](#)

الـمـتـأـخـرـةـ كـمـ وـقـعـ فـيـ الـصـدـرـ الـاـوـلـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ نـشـأـ عـلـىـ اـمـرـ يـسـيـرـ يـخـالـفـ الـهـدـيـ النـبـوـيـ فـلـمـ يـزـلـ يـتـسـعـ بـهـ هـذـاـ حـتـىـ حـمـلـ سـيـفـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ وـقـتـلـ مـنـ لـاـ يـجـوزـ قـتـلـهـ بـاـجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ مـمـنـ ثـبـتـ حـرـمـتـهـ وـلـمـ يـحـمـلـ سـلـاحـاـ ضـرـبـ اـحـدـ - [02:14:02](#)

فـهـذـاـ مـهـمـاـ اـخـتـلـفـ النـاسـ فـيـ شـيـءـ لـمـ يـخـتـلـفـوـ فـيـ اـنـ بـرـأـتـ عـهـدـهـ وـلـمـ تـظـهـرـ عـدـاـوـتـهـ وـلـاـ تـعـلـقـ بـهـ اـقـدـامـ وـلـاـ اـحـجـامـ وـلـاـ حـلـ وـلـاـ عـقـدـ

فمثل هذا الجناية عليه بالقتل محرم عظيم ومستباح بشع في كل - 02:14:28

الملل وقد وقع هذا من كان امره صغيرا ثم عاد كبيرا وهذه البلاد كانت بحمد الله محفوظة من الاهواء لما كان العلم منشورا والسنة قوية فلما ضعفوا الناس هذا لا تزال تلك الاهواء ترقي بهم شيئا فشيئا - 02:14:49

حتى وقعوا فيما حرم الله عز وجل مع نسبته إلى الشريعة فهم ينسبونه إلى الشريعة وانه من الشرع وربما كانت الفتوى مستقرة على تحريمها. وربما كان من يقول بحله اليوم كان من يقول بحرمتها امس - 02:15:10

وليس هو مما تتغير الفتوى فيه بتغير زمانها ومكانها فان هذا مأخذنا معتدا به في الأحكام ولكن ليست كل الأحكام تجري على ذلك فمثلا محبة الكافرين وان العداوة بين المسلم والكافر - 02:15:30

انما هي العداوة مع من يعادينا ويقاتلونه هل هذا صحيح ما الجواب لا ليس ب صحيح فكل كافر عدو للمسلمين والعداوة شيء غير المعاملة العداوة تقتضي بغضه وبغض ما هو عليه - 02:15:49

واما معاملته بالاحسان فلها منزلتها في الشر واليوم صار من ينتسب إلى الدين من يقول ان الكافر الذي لا يعادينا ولا يقاتلنا ولا يحرض علينا صديق لنا هذا هو ليس دين - 02:16:10

لانه مخالف الثابت المقطوع به من الكتاب والسنة وليس مع قائد متمسك الا التواصل الحضاري والتقاء الثقافات واتساع الافق وكونية القرية اشبه هذه المقالات التي لا يثبت بها دين فينبغي ان يخاف العبد على دينه - 02:16:30

من ان يتسارع الى امر يسير فيقع في امر كبير فان الشيطان لا ينصب حبائل يتبعها الناس الباطل وانما ينسب لهم ما يشبه فيه الباطل بالحق قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 02:16:54

في غزة اللهفان كل صاحب باطل لا يتمكن من اخراج باطنه الا في قالب حق انتهى كلامه فلا بد ان تحذر على نفسك حفظا لدینك لا مراغبة للخلق ولا منازعة لهم ولا خصومة فيما هم عليه - 02:17:13

السلامة لا يعدلها شيء الوقاية نفسك وقلبك في دينك مقدمة على كل شيء وال بصيرة في العلم ان تعلم كيفية اعمال هذا العلم الذي تتعلم في حياتك اليوم وانت تعجب ان يقرأ الانسان مثل هذه التأليف كفضل الاسلام - 02:17:30

وكتاب التوحيد وما فيها من بيان عداوة الكافرين ووجوب الحكم الى الله الى الله عز وجل والتحاكم بشرعه والاتباع لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم تجد عند من ينتسب الى دراستها وتدريسها - 02:17:52

من تحلو له انظمة الحكم المعاصرة في الديموقراطية او غيرها من بنيات افكار الناس هذا يدل على ان علمه غير عمله وان دينه غير ما يتعلم فعنه انصاف نكربلا لا يشعر به هو. ولكن العارف لا يجتمع عنده هذا وهذا - 02:18:10

الا كما تجتمع العقرب والحوت العقرب في يحييها البري لا تجتمع مع الحوت بجحره البحري الا عند من لا يعقل فينبغي ان تحرص على نفسك ان تتعلق بشيء من هذا فتركتن الى الذين ظلموا - 02:18:32

ويمسك العذاب فيذهب دينك هذا اغلى ما تملكه ليس اغلى ما تملكه اسمك ونسبك وحسبك ومالك وحفظك لا ليس هذا اغلى ما تملكه اغلى ما تملكه الدين الذي تدين به الله عز وجل - 02:18:51

فاحرص على حفظ دينك وصيانته بصحة العلم وتمكيله بالعمل الذي تعلمنه من هذا العلم الصحيح مع الحرص على محبة المسلمين والاجتهد في هدایتهم تعليمهم احكام الدين واحسان الظن بهم حمل كلامهم على احسن الموضع ووكل الامر الى اهله - 02:19:09

فإذا سلك الانسان هذا المسلك نجا وإذا داهم في دين الله عز وجل فإنه يهلك ويهلك وبهذا تكون بحمد الله عز وجل قد فرغنا من الكتاب الاول وهو كتاب فضل الاسلام وبعد المغرب - 02:19:34

نبدأ ان شاء الله تعالى في كتاب ثلاثة الاصول وفي ختام الدرس اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الامير نايف برحمته وان يجر مصيبة المسلمين وان يعوضهم خيرا وان يؤلف قلوبهم على الحق وان يهدي ولاتهم لما فيه صالح الدين والدنيا - 02:19:53

ليجنبهم شر الاشرار وكيد الفجار والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

02:20:16